E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٢
Issue 82

تموز - آب - ايلول / ٢٠٢٥
Jul. - Aug. - Sep. / 2025

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
	المقال الافتتاحي: القيادة الاستراتيجية: الدلالات المفاهيمية والانماط النظرية ا.د. علي حسين حميد	
1	مكانة الهند في النظام الدولي: دراسة في التوظيف الأمثل لمقومات القوة والتأثير ا.د. أحمد عبد الأمير الأنباري	1_ 13
2	أزمة النموذج الديمقراطي في العراق أ.د إياد خلف حسين العنبر	14_35
3	إستراتيجية الاتحاد الأوروبي لمواجهة الكوارث الطبيعية بفعل تغير المناخ أ.م.د أوراد محمد مالك كمونه	36_53
4	اليمين السياسي في إيطاليا: صعود التيارات المحافظة وأثرها على صنع السياسات العامة أ.م.د: حازم علي حمزة	54_69
5	العدالة الإنتقالية في دول الإنتقال الديمقراطي : إسبانيا انموذجاً أ.م.د عبير محمد عبد	70_90
6	سبل مكافحة الجريمة المنظمة وتعزيز الأمن المجتمعي في العراق بعد عام 2014 الباحث أسامة عباس إبراهيم أ.د.كاظم علي مهدي	91_105
7	السيناريوهات المستقبلية للسياسة الخارجية العراقية: بين الانحياز والحياد م.د .خالد هاشم محمد	106_119
8	التغير المناخي في البيئة الاستراتيجية الدولية بين فرص التوظيف الاستراتيجي وتحديات الاستجابة م.د. رؤى خليل سعيد	120_135
9	دور مراكز الابحاث في توجيه السياسة الخارجية اليابانية: مراجعة نقدية في الادبيات السياسية م.د علي غسان سامي	136_151
10	الغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط: بين صراع المحاور الاقليمية وتنافس الاستراتيجيات الدولية د. مروة علي حسين	152_171
11	ادارة المناطق المتنازع عليها واثرها في الامن الوطني العراقي بعد عام 2003م م.م آيات احمد سلمان	172_189
12	سياسات مكافحة المخدرات في العراق بعد عام 2014 (الاسباب_الاثار_المعالجات) م.م احمد محسن عليان م.م فاطمة عيال طعان م.م عباس حسين صاحب	190_213

13	الامن السيبراني وأثرة على الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003 (دراسة تحليلية) م.م فاضل عباس صباح	228_214
14	دور الجريمة المنظمة في تهديد أمن الدولة والمجتمع العراقي: المخدرات أنموذجاً م.م سيماء علي مهدي	244_229
15	دور المنظمات الدولية غير الحكومية في العلاقات الدولية م.م. مروة علوان راضي	260_245
	مراجعة مقال م.د. سارة شكر احمد	أ _ د
	مراجعة مقال هدى عبد الحسين فياض ناصر	ذ_ ش

دور الجريمة المنظمة في تهديد أمن الدولة والمجتمع العراقي: المخدرات أنموذجاً[▽]

The Role of Organized Crime in Undermining State and Societal Security in Iraq: A Case Study of the Drug Trade.

م.م سيماء علي مهدي*
Saima Ali Mahdi

الملخص:

تعد المخدرات والمؤثرات العقلية من أكبر المشكلات التي تعاني منها جميع دول العالم ، ورغم الجهود المبذولة للحد من انتشارها والقوانين الصارمة التي أصدرتها جل دول العالم للحد منها تفاديا لآثارها التي تهدد العقل البشري إلا أنها تزداد انتشاراً عام بعد آخر، خاصة أنها تستهدف شريحة هامة في المجتمعات وهم الشباب لتعطيل قدراتهم العقلية وتهديد أمن الدولة والمجتمع ، فضلاً عن إرهاق إمكانات الدولة مادياً . وللحد منها يلجئ الى طرق قضائية – تشريعية – أمنية, فضلاً عن الاصلاحية كالتنشئة, التي تعد عاملاً أساسياً في الحد من مخاطر المخدرات. إذ تلعب الأسرة ومؤسسات التعليم والمجتمع والاعلام دوراً حيوياً في توجيه سلوك الأفراد.

الكلمات المفتاحية: الجريمة المنظمة, تجارة المخدرات, الإرهاب, أمن الدولة, المجتمع.

Abstract:

Drugs and psychotropic substances are among the most significant problems faced by all countries worldwide. Despite the efforts made to curb their spread and the strict laws enacted by most countries to limit them—aimed at avoiding their effects, which threaten the human mind—their prevalence continues to increase year after year. This is especially concerning since they target a vital segment of societies: the youth, impairing their mental capacities and threatening the security of the state and society, in addition to straining the state's financial resources. To address this issue, judicial, legislative, and security measures are employed, along with reformative approaches such as upbringing, which is a fundamental factor in mitigating the dangers of drugs. The family, educational institutions, society, and the media play a crucial role in guiding individual behavior.

Keywords: Organized Crime, Drug Trafficking, Terrorism, National Security, Society.

المقدمة:

من المسلمات القانونية و الفقهية أن الجريمة ظاهرة اجتماعية ، ومتغيرة حسب الظروف سواء الزمنية أو المكانية ، فالجريمة دوافعها كثيرة فقد تكون اجتماعية أو سياسية كما يمكن أن تكون اقتصادية ، فالظواهر الإجرامية كان يغلب عليها الطابع المحلي إذ لا تتعدى حدود الدولة لصعوبة التواصل بين

▽ تاريخ التقديم : 2025/8/18 تاريخ القبول: 2025/9/26 تاريخ النشر: 2025 /9/30
* الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية simea@uomustansiriyah.edu.iq
This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

العصابات الإجرامية، وكذلك بالنظر لارتباط هذه الظاهرة بأصحاب الطبقة الدنيا إلى أن جاء بعض الفقهاء في المجال القانوني وعلم الإجرام الذين غيروا هذه النظرية وكشفوا أن هناك جرائم ترتكب أيضا من أصحاب الطبقات العليا وكانت معظم الجرائم تتمثل في سرقة الأموال على سبيل المثال لا على الحصر ، جرائم استغلال الأموال و الأطفال و النساء وجرائم ذوي الياقات البيضاء و الجريمة المنظمة هي إحدى الظواهر الإجرامية التي تعد من الجرائم المستحدثة التي استفحلت في جميع بلدان العالم . كما تعد الجريمة المنظمة من أخطر الجرائم وذلك لتهديد أمن و استقرار المجتمعات و العلاقات الدولية و الأمن الداخلي للدول, ومع بروز ما يسمى بظاهرة العولمة؛ اتسعت رقعة الجريمة واتخذت وصف العابرة للحدود الوطنية مما فرض تحديات كبيرة لمكافحتها على المستوى الدولي و الإقليمي . و كان العراق من الدول التي تعد منفذاً لمرور المخدرات قبل سنة ٢٠٠٣م إلى دول الخليج وحتى أوروبا، إلا أن ظروفاً حتمت أن يصبح متعاطياً، ومروجاً، ومحطة لزراعة المخدرات وصناعته، مع احتفاظه بكونه معبراً لهذه المواد؛ مما امتدت أضرارها إلى الفرد والأسرة والمجتمع ، وكان لابد التصدي لها عبر التشريعات الداخلية التي سنت لمواجهتها سواء في التجريم أو العقاب, فضلاً عن استحداث جهات تختص في مواجهة خطر المخدرات والوقاية منها ومراقبة ومعالجة متعاطيها.

أهمية البحث:

يسهم البحث الى تعزيز الوعي حول مخاطر المخدرات, وتأثيرها السلبي على الاستقرار السياسي والأمني والمجتمعي. فضلاً عن تقديم البيانات اللازمة لوضع استراتيجيات فعالة لمكافحة الإدمان وتجارة المخدرات, وتحسين الخدمات الصحية والعلاجية للمدمنين والمساعدة في إعادة تأهيلهم وادماجهم في المجتمع .

إشكالية البحث:

شهد العراق بعد سنة 2003م, زيادة ملحوظة في معدلات الإدمان وتجارة المخدرات , وخطر المخدرات مقارب لخطر الإرهاب لان يسهم في زعزعة الاستقرار الامني والسياسي والمجتمعي , وفي ضوء ذلك هناك عدة تساؤلات, وهي كالتالي:

1- ماهي الجريمة المنظمة؟.

2- ماهي المخدرات؟ وما أسباب انتشارها؟

3- ماهي اثار المخدرات على الاستقرار المجتمعي, السياسي, الأمني, والاقتصادي؟

فرضية البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الآتية:

"هناك علاقة طردية بين نشاط الجريمة المنظمة وانتشار تجارة المخدرات، إذ تعتمد الشبكات الإجرامية على المخدرات كمصدر دخل رئيسي بسبب ربحيتها العالية, واعتمادها على الفساد المؤسسي

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

لضمان استمراريتها. فضلاً عن ذلك, فإن ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، والفقر، والتفكك الاسري، والآثار النفسية للصراعات المسلحة يؤدي إقبال البعض منهم الى التعاطي " .

منهجية البحث:

اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي, لأنه يوصف الظاهرة ويحدد أنواع المخدرات المنتشرة، طرق التعاطي، الفئات العمرية الأكثر عرضة. فضلاً عن فهم العوامل المرتبطة بها, كالأسباب الاجتماعية، الاقتصادية، والأمنية, والنفسية الدافعة للإدمان.

أولاً: علاقة الجريمة المنظمة بانتشار المخدرات بالعراق

كلمة الجريمة لغةً مأخوذة من الجرم ،الذنب فيقال منه (جرم و أجرم و إجترم) الذي يعطيه القانون ذلك الوصف و يقرر له عقابا(أديبة,2009, ص 9-10). أما المنظمة, المنظمة لغة: فهي مشتقة من المنظم، ويقال تنظيم الأمر، أي استقام (صقر وعز الدين, 2008, ص 70).

أما تعريف الجريمة المنظمة اصطلاحاً, فتعرف بأنها:" "تلك الظاهرة الإجرامية التي يكون وراءها جماعات منظمة تأخذ من العنف أساساً لنشاطها الإجرامي، وتستهدف الربح, وقد تمارس هذه الجماعات نشاطها داخل حدود الدولة الواحدة أو تتخذ من الأنشطة الإجرامية عبر الوطنية سبيلاً لها، وقد تكون لها علاقات بمنظمات مناظرة في دول أخرى "(الربيعي, 2018, ص19) .

وتعرف الجريمة المنظمة على أنها:" جماعة ذات بناء هيكلي ومتدرج مكونة من مجرمين محترفين يخضعون لقواعد ملزمة، وهي غالبا تنظيمات مهنية لا يتماثل أعضائها مع نموذج المجرم التقليدي، و تستخدم الجريمة كوسيلة لتحقيق الربح و السلطة" (كامل , 2001, ص 65).

وترتكب الجريمة المنظمة عن طريق عدة نشاطات التي تتخذ تارة نشاط ذو طابع مالي كتبييض الأموال أو تجارة المخدرات أو نشاط يمس بسلامة الأشخاص كالإتجار بالأشخاص وما الى ذلك.

أما **المخدرات فتعرف لغة,** بأنها مأخوذ من كلمة الخدر (بكسر الخاء) وهو ستر أو كل ما وارى الانسان من بيته ونحوه، وجمع كلمة خدر خدور، والخدر (بالفتح) الكسل وظلمة الليل والمكان المظلم(الفيروز أبادي , 1978, ص19) . أما **اصطلاحاً,** فتعرف من الناحية العلمية بأنها" مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهبي والحالة النفسية لمتعاطيها، أما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي، أو ابطاء نشاطه أو بنسبها للهلوسة أو التخيلات، وهذه العقاقير تسبب الادمان، وينجم عن تعاطيها الكثير من مشاكل الصحة العامة، والمشكلات الاجتماعية" (عبد, 1988, ص103). أو تعرف بأنها" كل مادة خام او مستحضر يحتوي على مواد منبهة أو مسكرة من شأنها اذا ما استخدمت في غير الاغراض الطبية أو الصناعية، الموجهة أن تؤدي الى حالة من التعود أو الادمان عليها مما يضر الفرد أو الجماعة والمجتمع ضرراً جسمياً ونفسياً واجتماعياً" (العنزي , 2014، ص15-16) .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وإن تعاطي المخدرات موضوع ذو ماضي و حاضر و مستقبل، أما الماضي فبعيد يصل إلى فجر الحياة الاجتماعية الإنسانية و أما المستقبل فأبعاده متجددة و ليست محددة(سويف,1992, ص13) . لذا فقد ورد في تراث الحضارات القديمة أثاراً كثيرة تدل على معرفة الأنسان بالمواد المخدرة ، فقد وجدت في الصين واليونان والرومان والهند ومصر والعراق تلك الآثار على شكل نقوش على جدران المعابد أو كتابات على ورق البردي ، أو كأساطير رويت وتناقلتها الأجيال، فشاع إستعمالها تارة في الطب الشعبي وتارة أخرى لتعاطيها خاصة في أوقات المناسبات, ومن هذه الأصناف الآفيون, الخشخاش، القنب وأوراق الكوكا(رحامنية, 2018, ص438) , ولما كان التشريع من أهم آليات الحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية محليا ودوليا، فقد بدأت الدول وقبل بداية عصر التنظيم الدولي بأنشاء عصبة الامم عام 1919م بالأنشطة والمعاهدات الدولية، التي من شأنها الحد من أنتشار المخدرات، بعد ان أدركت هذه الدول عجزها لوحدها من مواجهة ظاهرة أنتشار المخدرات والمؤثرات العقلية مهما كانت امكانيتها(عبد,2018, ص72). ومن أهم الاتفاقيات التي تهدف إلى مكافحة الاتجار غير مشروع بالمخدرات و الاتفاقية الموحدة للمخدرات عام 1961 , وقد ألزمت المادة 36 من هذه الأخيرة الدول الأطراف بتجريم الأفعال التالية(البريزات, المصدر السابق, ص 78) :

أ. زراعة المخدرات و إنتاجه أو صناعته.

ب. إعداد المخدر تمهيدا لبيعه .

ج. عرض المخدر للبيع أو التوزيع.

د. تسليم المواد المخدرة.

هـ. عمليات الوساطة و السمسرة في مجال التعامل بالمخدرات.

و. تصدير أو استيراد المخدر، او نقل المخدر.

أما موقف الشريعة فحكمها حرام شرعاً كونه يغيب العقل المسؤول عن تصرفات الانسان. على الرغم من أن كلمة مخدرات، لم ترد في القرآن الكريم، إلا أن هنالك العديد من الآيات القرآنية، التي تصدق في حكمها على المخدرات، قياساً على علة التحريم لما تسببه من أذى وضرر للمتعاطي. منها ما ورد في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ (الأعراف: 157). وفي هذه الآية الكريمة قاعدة عامة، فيها إباحة فعل الطيبات، وتحريم كل ما هو خبيث. والمخدرات، بكل أنواعها، تُعَدّ من الخبائث. وإذا كان النبي قد وصف الخمر بأنها أم الخبائث، فإن هذا الوصف ينطبق، من باب أولى، على المخدرات؛ لأنها أشد ضرراً من الخمر، فتكون محرمة، بدلالة النص. ومن تلك الآية استمدت القاعدة الشرعية، التي تُعَدّ من أهم القواعد الشرعية في الإسلام؛ وهي دفع المضار، وسد ذرائع الفساد. كذلك ما ورد في قوله تعالى:﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ (المائدة: 90-91). كذلك عن جابر . رضي الله عنه .: "أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانُ مِنْ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنْ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ: أَوَ مُسْكِرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ" (النسائي, حديث رقم: 5709)

وبعد تطور وسائل الاتصال والمعلومات , اصبح من اليسير على تلك المجموعات الاجرامية ارتكاب افعالها دون التعرض لخطر الانكشاف ، وسهولة ادارة ومراقبة عملياتها الاجرامية عن بعد عبر استعمال الوسائل الحديثة؛ لكن هناك أسباب لانتشارها وهي كالتالي:

1/ **أسباب اجتماعية-نفسية**: تعد الأسرة من اهم النظم الاجتماعية المستقرة في حياة الفرد وفي بناء شخصية ابنائها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، لذلك فالتفكك الأسري وعدم وجود مركزية في ادارة الأسرة يكون سببا اساسيا لانحراف ابنائها وخاصة المراهقين منهم فضلا عن اختلاف اساليب التربية في المجتمع، فحين يتصل الفرد بأصدقاء من فئة أخرى غير قويمة تسعى الى سلوك اجرامي وتعمل على مخالفة المبادئ القانونية التي يقرها المشرع، فان ذلك سيؤدي بالفرد وبمن اختلط معه إلى سلوك ارتكاب جريمة المخدرات بتعاطيها أو المتاجرة بها(عكاشة, 1982, ص488). هذا فضلا عن ضعف الدين لدى المتعاطين للمخدرات , لان الشريعة الإسلامية واضحة في تحريم كل ما هو مؤذي بالصحة ومنها (الخمر- المخدرات)(العاني, 2001, ص357), وإن انعدام الامن الاجتماعي في العراق بعد سنة 2003م, زاد من الشعور بالتهميش والحرمان وصور العزلة والتمرد مما انعكس سلبا على اتجاهات ومواقف بعض الافراد وانماط سلوكهم. إذ يمكن معرفة الأسباب النفسية للتعاطي والادمان في المجتمع العراقي بما يلي(خليفة،2022, ص82) :

أ. محاولة مبنية على افكار غير واقعية لنسيان الهموم وجلب السرور والمتعة.

ب. دافع الاستمتاع الجنسي ، فقد دلت الكثير من الدراسات أن أكثر المنحرفين عن الطريق الصحيح يسلكون في حياتهم طرائق مختلفة لتحقيق ما تشتهيه انفسهم واشباع غرائزهم. وبما ان المخدرات بأنواعها تؤثر في المراكز العقلية الحساسة وتسبب حالة الارتياح، فأنها ايضا تقف وراء الاعتقاد الخاطئ لدى الطبقات الفقيرة بان تناولها يؤدي إلى زيادة النشاط الجنسي والاستمتاع به مدة أطول، ويكون هذ الاعتقاد الغير صحيح في دفع الشباب الى تناول نوع او عدة انواع من المخدرات(فتح الباب وعبادة, ١٩٦٧ ، ص ٣-٤) .

ج. تعاطي المخدرات بدافع التخلص من الشعور بالإحباط والقلق المستمر الذي يصيب الفرد نتيجة تعرضه الى احباطات مختلفة في حياته, منها الفشل في الحياة الزوجية أو اكتشاف امور بعد

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الزواج تجعله غير قادر على تغييرها , أو تأنيب الضمير الناجم عن فعل ادى الى الاضرار بالأخرين وبقاء هاجس الشعور بالذنب يطارده مما يؤدي به الى محاولة نسيان الواقع.

2 / <u>الاسباب الاقتصادية</u>: للأسباب والعوامل الاقتصادية دورا في دفع الافراد لارتكاب هذا النوع من الجرائم لان الحالة الاقتصادية لكل مجتمع تؤثر سلبا او ايجابا في توجيه سلوك الافراد داخل كل مجتمع , ولعل من اهم الاسباب الاقتصادية الحالة المادية المتردية للفرد, وخاصة عند ضعاف النفوس قد تؤدي بهم الى ارتكاب جريمة تعاطي المخدرات, فضلاً عن البطالة وسوء استغلال اوقات الفراغ تعد من اسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها للحصول على الاموال بطريقة الاتجار غير المشروع (عبود, 2025, ص910) . عن طريق تهريب المخدرات عبر أساليب مختلفة ومنها متطورة عن طريق استخدامُ الطَّائرات المُسيّرة (الدرون) , بسبب قدرتها على التسلل إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، مما يرفع من مستوى التحدي في مكافحة الجريمة المنظمة (غيلان, 2025, ص556).

وبذلك تعد المخدرات من أهم المشاكل التي تسبب خطر بالغ بصدد مستقبل المجتمع, وذلك لأن لها تاثيرات الفردية واجتماعية وصحية. واقتصادية دائمية عبر مرور الفرد بعدة مراحل الإدمان على المخدرات (مرحلة الأعتياد، مرحلة التحمل ، مرحلة الاعتماد والاستعباد أو التبعية)(الساعدي و القاضي و مهدي , 2025, ص104).

3/ <u>أسباب امنية</u>: باتت مشكلة المخدرات ظاهرة تشكل تهديداً للأمن وخطراً واقعاً لا تقل عن خطر الارهاب والعنف فإن استشراءها بين طبقة الشباب قد اقلق الامن المجتمعي والمؤسسي، لان الوقوع تحت سطوة الادمان وذهاب العقل يمكن ان يؤدي بالمتعاطي الى ارتكاب أي جريمة تضر أمن المجتمع (ابو جناح ،٢٠١٦ , ص١١١) ؛ كما حدث في جامعة الاسراء الاهلية في بغداد وتسبب احد طلابها المنفصلين عنها ودخوله بسلاحه دون ان يفتش من قبل أمنية الجامعة وهو في حالة تعاطي للمخدرات الى قتل خمسة من طلابها.

لهذا تعد المخدرات من اخطر ما تعانيه المجتمعات الفقيرة والغنية المتقدمة والنامية على حد سواء فلها إبعادها الخطيرة على الأمن القومي للدولة كونها جزءً من مشكلة عالمية لها امتدادات تاريخية, والعراق وان صنفته التقديرات الدولية بأنه اقل الدول الاقليمية من حيث رواج تلك الظاهرة إلا أن ما خلفه الاحتلال الامريكي من فوضى وانفلات امني الى جانب التعقيدات التي اتسم بها المجتمع , وضعف قدرة الدولة على ضبط الحدود مع دول الجوار صارت تجارة المخدرات سلعة يغتني بها مروجيها, وذلك لانشغال المؤسسات والاجهزة الامنية لدرء المخاطر الناجمة عن الارهاب والسلاح المنفلت وترسيخ سلطان الدولة, لذلك فقد استطاعت شبكات العصابات الدولية المنظمة لتجارة المخدرات إدخال كميات كبيرة إلى العراق , ففي السنوات القليلة الماضية, تحول العراق من ممر عبور لتجارة وتهريب المخدرات الدولية, الى بؤرة استهلاك وتصنيع لأصناف

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

مختلفة من المواد المخدرة؛ إذ كشفت احصائية لمكتب المخدرات ومتابعة الجريمة التابع للأمم المتحدة عن عدد تقريبي لنسبة المدمنين بين الشباب العراقي بعد سنة 2003، حسب تقريرها الصادر في عام 2017، ان من بين كل عشر اشخاص تتراوح اعمارهم بين (18–30) سنة يدمن ثالثة اشخاص على المخدرات(العامري, 2023, ص7) . لذلك, ادركت السلطات العليا حجم المشكلة وابعادها الهدامة. وبالفعل, بدأت ملامح صياغة استراتيجية مكافحة المخدرات في العراق بالاكتمال والاعتماد على أركانها الامنية والاستخبارية والتشريعية والمجتمعية والتنموية. فسبق وان اقر العراق قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم خمسين لسنة 2017 والذي تأسست بموجبه الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية والمكلفة بتنسيق جهود التعاون بين الجهات المختصة في هذا المجال فضلاً عن وضع السياسات الشاملة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والسلائف الكيميائية. ويتوجه العراق اليوم أيضا الى تعزيز البنية التحتية الضرورية لإعادة تأهيل المدمنين عن طريق بناء المصحات ومؤسسات الرعاية لضحايا الادمان(المصدر نفسه, ص9). فضلاً عن فرض توجيه المؤسسات الرسمية للدولة والأجهزة الأمنية للإعلام بوسائله المتنوعة والجامعات والمعاهد والمدارس والمراكز الدينية والثقافية المختلفة في سبيل توعية الشباب من مخاطر الإدمان على المخدرات.

ثانياً: التقديرات الرسمية للمخدرات في العراق

لابد من الاعتراف بان بعض الافكار والممارسات السلوكية التي يشهدها المجتمع الانساني عموما والعراقي بوجه الخصوص ليست بعيدة عما تصدره العولمة من حيث تأثيرها على شخصية الفرد وما يمارسه من انماط سلوكية معينة من خلال ما تبثه بعض القنوات ووسائل التواصل الاجتماعي للتأثير على المنظومات القيمية, والاخلاقية وربما الحث على ارتكاب بعض الممارسات والانحرافات السلوكية. ولهذا , فقد سجل العراق عدد المدمنين على المخدرات والمؤثرات العقلية لدى وزارة الصحة العراقية / مكافحة المخدرات لـ(سنة ٢٠٠٨) (١٤٦٢) حالة ادمان , وإن معظم المدمنين هم من فئة الاعمار تحت سن (17 سنة) ويتراوح اعدادهم(61) حالة . أما الشباب ممن تتراوح اعمارهم في سن (١٨) سنة وأكثر فيقدرون بـ(1401) حالة(وزارة الصحة, 2008). إذ استغلت عصابات او ما تسمى (المافيات) التهريب وتجار المخدرات ضعف وسائل الضبط الاجتماعي واختلال الرقابة القانونية وانفتاح الحدود مع الدول الجوار لكي تدخل اليه الاف الاطنان من مختلف انواع المخدرات والمؤثرات العقلية، اذ يتم تهريب المخدرات من خلال اخفائها في حقائب السفر او اخفائها بطرق فنية مبتكرة في السلع و المواد الغذائية والبضائع وغيرها, ويشترك في تهريبها وتوزيعها تجار كبار إذ يقومون بإخفاء هذه المواد في مخازن مموهة تحت اسم المواد الغذائية او بعض الاجهزة المنزلية، فقد اشارت بعض التقارير الامنية ان مخازن منطقة البتاوين في بغداد، تزود معظم انحاء مناطق بغداد بالمواد المخدرة كالهيروين والحبوب المخدرة وحتى امتدت خدماتها لمناطق اخرى من العراق(حافظ , 2012، ص140) , والاعداد اخذت

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

بالزيادة نتيجة التجارة المنظمة لها من قبل الأشخاص المستفيدين والمحميين من المفسدين الموجودين في أجهزة الدولة توضحها الجداول التالية:

جدول رقم(1) كمية المخدرات المضبوطة والمؤثرات العقلية في محافظات العراق لسنة 2020

المحافظات	المواد المخدرة المضبوطة												الحبوب المضبوطة	
	حشيش		افيون		هيروين		ميثيل امفيتامين (كريستال)		كوكائين		المجموع	المؤثرات العقلية	حبوب الكبتاجون (صفر - 1)
	غم	كغم	غم	كغ م	غم	كغ م	غم	كغم	غم	كغ م			
بغداد	372	3	0	0	0	0	1174	23	0	0	27546	26,679	72,721
المثنى	550	0	0	0	0	0	626	1	0	0	2176	407	5730
كربلاء المقدسة	42	1	15	0	0	0	982	3	0	0	5039	66254	24647
بابل	83	0	0	0	6	0	650	1	28	0	1767	30223	32285
النجف الاشرف	100	0	148	0	0	0	2022	17	0	0	19270	9109	146746
ذي قار	1009	4	0	0	0	0	1728	9	0	0	15737	9902	402501
ديالى	390	1	988	2	302	0	1396	3	0	0	9076	3301	52
البصرة	1334	67	236	0	0	0	2074	25	0	0	95644	791404	75061
صلاح الدين	4	0	80	0	0	0	1211	0	0	0	1295	8716	0
ميسان	464	134	998	1	0	0	2084	16	0	0	154546	5745	4654
واسط	30	0	1393	0	9	0	1372	4	0	0	6804	16655	282
الانبار	49	73	0	0	0	0	699	1	0	0	74748	30678	925,543
الديوانية	34	0	57	0	0	0	191	5	0	0	5282	5533	9377
كركوك	630	1	0	0	34	0	1675	4	0	0	7339	14,627,032	265260
نينوى	3	0	0	0	0	0	54	0	0	0	57	133454	500
المجموع	5094	284	3915	3	351	0	17938	112	28	0	426326	15,765,092	1,965,359
	289.094		6.915		0.351		129.938		0.028				

المصدر/ إحصائية وزارة الداخلية العراقية لسنة 2020.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

جدول رقم (2) توزيع المتهمين بجرائم المخدرات وتصنيفهم في محافظات العراق حسب الجنس والمهن والفئات العمرية لسنة 2021 عدا اقليم كردستان

ت	الفئات / المحافظات	الموقوفين								المحكومين							
		27 مخدرات	28 مخدرات		32 مخدرات		مواد قانونية أخرى		المجموع	27 مخدرات	28 مخدرات		32 مخدرات		مواد قانونية أخرى		المجموع
		ذكور	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		ذكور	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	التحقيقات الخاصة	0	72	2	7	0	0	0	81	0	27	0	31	0	0	0	58
2	بغداد الكرخ	0	357	8	418	4	2	0	789	0	66	0	71	0	1	0	138
3	بغداد الرصافة	2	618	29	680	5	0	0	1334	0	222	3	348	4	2	0	579
4	المثنى	0	320	0	214	0	5	0	539	0	137	0	60	0	7	0	204
5	كربلاء المقدسة	0	398	3	158	4	5	0	568	0	250	2	238	4	5	0	499
6	بابل	0	553	98	949	107	4	0	1711	0	261	0	763	0	7	0	1031
7	النجف الاشرف	0	546	2	478	2	0	0	1028	0	181	0	155	60	0	0	396
8	ذي قار	0	507	4	201	1	0	0	713	0	151	0	259	0	3	0	413

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

9	ديالى	7	272	8	150	2	3	0	442	2	92	0	141	2	0	0	237
10	البصرة	4	1068	17	947	9	10	1	2056	3	696	0	418	1	2	0	1120
11	صلاح الدين	0	76	0	67	2	18	1	164	0	13	0	40	0	10	0	63
12	ميسان	2	392	16	406	4	0	0	820	2	210	0	414	6	5	0	637
13	واسط	0	459	5	106	1	0	0	571	2	36	0	82	1	0	0	121
14	الانبار	0	310	0	194	2	7	0	513	0	88	0	77	4	1	0	170
15	الديوانية	0	445	9	322	1	1	1	779	0	76	0	210	0	0	0	286
16	كركوك	0	191	3	208	12	4	0	418	0	45	1	259	14	3	0	322
17	نينوى	0	226	0	45	0	20	5	296	0	34	0	14	0	18	0	66
المجموع		15	6810	204	5550	156	79	8	12822	9	2585	6	3580	96	64	0	6340

المصدر/ إحصائية وزارة الداخلية العراقية لسنة 2021.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

جدول رقم (3) المواد القانونية للموقوفين والمحكومين العراقيين بقضايا المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظات العراق من عام 2022 عدا اقليم كردستان

ت	الاقسام	الموقوفين							المحكومين							
		27 مخدرات	28 مخدرات		32 مخدرات		مواد قانونية أخرى		المجموع	27 مخدرات	28 مخدرات		32 مخدرات		مواد قانونية أخرى		المجموع
		ذكور	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		ذكور	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	التحقيقات الخاصة	2	73	0	10	0	1	1	87	0	43	0	10	1	5	0	59
2	بغداد الكرخ	0	187	5	1032	13	0	0	1237	0	180	3	332	0	0	0	515
3	بغداد الرصافة	4	533	20	1564	23	3	0	2147	3	300	4	463	6	21	0	797
4	المثنى	0	395	2	430	0	6	0	833	0	137	0	218	0	3	0	358
5	كربلاء المقدسة	1	495	36	185	4	3	1	725	0	291	2	287	0	0	1	581
6	بابل	0	762	11	1500	15	90	7	2385	0	295	3	1007	1	16	0	1322
7	النجف الاشرف	0	677	16	460	3	0	0	1156	0	199	5	414	2	0	0	620
8	ذي قار	0	653	7	414	1	1	1	1077	0	176	0	428	3	1	0	608

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

9	ديالى	0	448	6	186	5	4	0	649	0	71	1	98	2	0	0	172
10	البصرة	8	1421	29	897	8	4	0	2367	5	567	9	408	4	0	0	993
11	صلاح الدين	0	132	1	57	1	27	0	218	0	11	0	49	0	4	0	64
12	ميسان	13	424	10	356	5	1	0	809	6	225	3	362	6	1	0	603
13	واسط	0	517	4	161	4	1	0	687	2	98	0	170	1	1	0	272
14	الأنبار	1	318	5	223	1	0	0	548	0	61	1	114	0	5	0	181
15	الديوانية	0	407	8	521	1	0	0	937	0	94	2	246	0	0	0	342
16	كركوك	0	153	6	177	4	5	0	345	0	43	0	166	6	15	0	230
17	نينوى	1	452	4	175	1	11	0	644	0	66	0	112	0	3	0	181
المجموع		**30**	**8047**	**170**	**8348**	**89**	**157**	**10**	**16851**	**16**	**2857**	**33**	**4884**	**32**	**75**	**1**	**7898**

المصدر/ إحصائية وزارة الداخلية العراقية لسنة 2022.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

جدول رقم(4)المواد القانونية للموقوفين والمحكومين العراقيين بقضايا المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظات العراق 2023

ت	الفئات / المديريات	الموقوفين								المحكومين							المجموع
		27 مخدرات		28 مخدرات		32 مخدرات		مواد قانونية أخرى		المجموع	27 مخدرات	28 مخدرات		32 مخدرات		مواد قانونية أخرى	
		ذكور		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		ذكور	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
1	بغداد الكرخ	0	287	21	1076	17	0	0	1401	4	376	4	427	3	0	0	814
2	بغداد الرصافة	10	275	17	1367	22	5	0	1696	31	416	13	1070	8	195	2	1735
3	التحقيقات الخاصة	16	79	3	1	1	1	0	101	5	10	0	0	0	2	0	17
4	المثنى	0	248	0	296	0	19	5	568	1	154	0	185	1	1	0	342
5	كربلاء المقدسة	1	487	3	185	6	4	6	692	0	303	3	320	3	2	0	631
6	بابل	6	691	7	1147	5	81	2	1939	5	339	4	1063	2	46	0	1459
7	النجف الاشرف	0	465	16	294	8	0	4	787	0	428	1	406	2	30	2	869
8	ذي قار	2	694	7	375	2	9	3	1092	1	339	1	385	1	5	1	733
9	ديالى	0	208	10	247	4	22	2	493	0	58	2	166	1	0	0	227

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

10	البصرة	91	902	18	711	13	11	1	1747	22	384	44	348	15	1	0	814
11	صلاح الدين	0	118	0	120	1	41	2	282	0	9	0	65	0	6	1	81
12	ميسان	15	395	14	132	0	9	2	567	7	174	2	164	4	5	0	356
13	واسط	4	400	5	277	3	0	0	689	17	158	1	147	5	0	0	328
14	الانبار	2	554	4	306	1	0	0	867	1	61	1	71	0	0	0	134
15	الديوانية	0	561	2	536	6	1	2	1108	0	98	0	315	0	0	0	413
16	كركوك	0	129	3	237	8	35	1	413	0	54	0	190	4	1	0	249
17	نينوى	0	405	7	106	0	80	3	601	1	90	0	115	0	50	0	256
المجموع		147	6898	137	7413	97	318	33	15043	95	3451	76	5437	49	344	6	9458

المصدر/ إحصائية وزارة الداخلية العراقية لسنة 2023.

وقد أكدت إحصائية وزارة الداخلية للسنوات 2020-2021-2023 , أن في سنة 2020 المواد المخدرة المضبوطة تقدر بحوالي 426326 . أما في سنة 2021 فيقدر الموقوفين بسبب المخدرات حوالي12822, والمحكومين حوالي 6340. أما في سنة 2022 فيقدر الموقفين بحوالي 16851, والمحكومين حوالي7898. وفي سنة 2023 يقدر الموقفين بحوالي 15043, والمحكومين بحوالي9458, وهذه الجهود الأمنية المكثفة رغم شجاعتها وبراعتها في الحد من تجارة وتعاطي المخدرات لكنها مازالت

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

تعاني من عقبات في الحد من انتشارها بسبب دقة عمل العصابات المنظمة وخاصة من الأجانب الداخلين الى العراق .

الخاتمة:

تفاقمت مشكلة المخدرات والمؤثرات العقلية في السنوات الأخيرة تفاقماً كبيراً على الصعيدين الوطني والدولي، وامتدت أضرارها إلى الفرد والأسرة والمجتمع ، وكان لابد التصدي لها عبر التشريعات الداخلية التي سنت لمواجهتها سواء في التجريم أو في العقاب, فضلاً عن استحداث جهات تختص في مواجهة خطر المخدرات والوقاية منها ومراقبة ومعالجة متعاطيها. بعد أن كان من الدول التي تعد منفذاً لمرور المخدرات قبل سنة ٢٠٠٣م إلى دول الخليج وحتى أوروبا، إلا أن ظروفاً حتمت أن يصبح العراق متعاطياً، ومروجاً، ومحطة لزراعة المخدرات وصناعته، مع احتفاظه بكونه معبراً لهذه المواد؛ وهذا التحول يعود لعدة أسباب منها أن الأجهزة الأمنية للنظام العراقي السابق كانت تسيطر بنحو خفي على تجارة المخدرات القادمة من وسط آسيا وأفغانستان مروراً بإيران فالعراق ليتم إيصالها إلى دول الخليج، وكان هذا الأمر جزءاً من الحرب السياسية الخفية التي كان النظام السابق يشنها ضد الدول الخليجية المجاورة, وبطبيعة الحال كانت الأجهزة الأمنية العراقية تسيطر بنحو تام على المخدرات من خلال نقلها الى الدول المجاورة والحيلولة دون انتشارها داخل العراق. فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية والحصار الاقتصادي لم يتيحا لغالبية الشعب العراقي شراء المخدرات التي كانت أسعارها مرتفعة قياساً بمستوى دخل المواطن آنذاك، عدا العقوبة والرقابة كانت شديدة تصل غالبيتها لحكم الإعدام؛ لكن الحال تغير بعد سنة ٢٠٠٣م ، وتحسنت الأوضاع الاقتصادية في البلاد , إذ أصبح بالإمكان شراء المخدرات والمؤثرات العقلية بأسعار منخفضة. فضلاً عن الخلل في المنظومة الإدارية – الأمنية التي وقفت خلف انتشار المخدرات وزيادة العصابات المنظمة لها, وللحد من هذه الظاهرة يلجئ الى طرق إصلاحية كالتنشئة عبر الأسرة ومؤسسات التعليم والمجتمع , فضلاً عن الاعلام الذي يلعب دوراً حيوياً في توجيه سلوك الأفراد.

References

1. **Mohammed Saleh Adeeba.** (2009). *Organized Crime: A Comparative Legal Study*. Iraq. Kurdistan Center for Strategic Studies.
2. **Nabil Saqr & Qahrawi Ezz El-Din.** (2008). *Organized Crime: Smuggling, Drugs, and Money Laundering in Algerian Legislation*. Algeria. Dar Al-Huda.
3. **Shalal Khamis Al-Rubaie.** (2018). *Terrorism and Organized Crime*. Cairo. Egyptian Publishing & Distribution.
4. **Sherif Sayed Kamil.** (2001). *Organized Crime in Comparative Law*. Cairo. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
5. **Jihad Mohammed Al-Breizat.** (2008). *Organized Crime: An Analytical Study*. Jordan. Dar Al-Thaqafa for Publishing & Distribution.
6. **Mostafa Sweif.** (1992). *Drugs and Society: An Integrated Perspective*. Kuwait. *Alam Al-Ma'rifa* Series.
7. **Saida Rahamnia.** (2018). *Reasons for the Spread of Drug Abuse in Algeria*. Algeria. *Journal of Social Researcher*, University of Abdelhamid Mehri – Constantine 2, Issue 14.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

8. **Mowaffaq Hammoud Abdul.** (2018). *Drug Crimes and Psychotropic Substances in Light of Iraqi Law No. 50 of 2017*. Iraq. Al-Sanhouri Library.
9. **Al-Allama Majd Al-Din Muhammad bin Ya'qub Al-Fayruzabadi.** (1978). *Al-Qamoos Al-Muheet*. Beirut. Dar Al-Fikr, Vol. 2.
10. **Mohammed Abdul.** (1988). *Drug Abuse Crime in Comparative Law*. Riyadh. *Arab Center for Security Studies and Training*, Vol. 2.
11. **Hamed Khazaal Al-Anzi.** (2014). *The Phenomenon of Drug Use and Addiction in Kuwaiti Society: Influencing Factors, Consequences, and Prevention Mechanisms – A Sociological Analysis*. Egypt. *Ain Shams University Journal*, Faculty of Arts, Vol. 45.
12. **Abu Abdurrahman Ahmad bin Shu'aib Al-Khurasani Al-Nasa'i.** (n.d.). *Kitab Al-Ashriba* (Hadith No. 5709).
13. **Ahmed Okasha.** (1982). *Contemporary Psychiatry*. Cairo. Anglo-Egyptian Bookshop.
14. **Abdul Latif Abdul Hameed Al-Ani.** (2001). *Social Values in Islam and Their Role in Immunization Against Crime*. Baghdad. *Journal of Islamic Education*, Issue 6.
15. **Hassan Salman Khalifa.** (2022). *The Role of Security Policy in Addressing Drug Abuse and Its Impact on Iraqi National Security*. *Hammurabi Journal*, Issue 43.
16. **Hassan Fath Al-Bab & Samir Abbada.** (1967). *Drugs: The Weapon of Colonialism and Reactionism*. Cairo. Dar Al-Kitab Al-Arabi.
17. **Mervat Qasim Abboud.** (2025). *Legal Frameworks for Combating Drug and Psychotropic Crimes*. Al-Mustansiriya University, *Journal of Law*.
18. **Jaafar Ghilan.** (2025). *The Crime of Drug Smuggling Using Drones*. Al-Mustansiriya University, *Journal of Law*, Issue 49.
19. **Mahmoud Shaker Abdul-Razzaq Al-Saadi, Adnan Al-Qadhi, & Abeer Mahdi.** (2025). *Rejection Sensitivity and Its Relationship to Awareness of Drug Dangers Among Preparatory School Students*. Al-Mustansiriya University, *Journal of Humanities*, Special Issue for the Conference (Feb 26-27, 2025).
20. **Rajab Mohammed Abu Janah.** (2016). *Drugs: The Scourge of the Era*. Libya. Al-Jamahiriya Publishing.
21. **Abbas Radi Al-Amiri.** (2023). *Managing Drug Risk as a Threat to Iraqi National Security*. *Journal of Intellectual Dialogue*, Issue 66.
22. **Ministry of Health.** (2008). *Office of the National Advisor for Mental Health, Statistics Division*.
23. **Naheda Abdul-Karim Hafez.** (2012). *Drugs: An Overview of Definition and Addiction*. Baghdad. *Journal of Social Studies*, House of Wisdom Publications, Issue 27.
24. **Ministry of Interior Statistics (2020-2021-2023).**

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0